

الجنة في أقوال النبي محمد وآل بيته 3

<?xml encoding="UTF-8?">



الدرجات الخاصة في الجنة

86- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء ، عليه سبعون ألف قصر ، في كل قصر سبعون ألف غرفة ، خلقها الله عز وجل للمتحابين والمتزاورين في الله.

البحار : 8 / 132 / 35 .

87- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن في الجنة قصرا لا يدخله إلا صوام رجب .

البحار : 97 / 47 / 32 .

88- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن في الجنة درجة لا ينالها إلا إمام عادل ، أو ذو رحم وصول ، أو ذو عيال صبور .

الخصال : 93 / 39 .

89- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

إن لله عز وجل جنة لا يدخلها إلا ثلاثة : رجل حكم على نفسه بالحق ، ورجل زار أخاه المؤمن في الله ، ورجل آثر أخاه المؤمن في الله .

الكافي : 2 / 178 / 11 .

90- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها ، يسكنها من أمتي من أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وأفشأ السلام ، وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام .

معاني الأخبار : 251 .

91- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن في الجنة منازل لا ينالها العباد بأعمالهم ، ليس لها علاقة من فوقها ولا عماد من تحتها ، قيل : يا رسول الله ! من أهلها ؟ فقال : أهل البلاء والهموم .

البحار : 81 / 194 / 50 .

أطيب شئ في الجنة

92- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إن أطيب شئ في الجنة وألذه حب الله والحب [في الله] والحمد لله ، قال الله عز وجل : * (وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين) * وذلك أنهم إذا عاينوا ما في الجنة من النعيم ، هاجت المحبة في قلوبهم ، فينادون عند ذلك : أن الحمد لله رب العالمين .

البحار : 69 / 251 / 30 .

93- قال الإمام زين العابدين (عليه السلام) :

إذا صار أهل الجنة في الجنة ودخل ولي الله إلى جنانه ومساكنه . . . إن الجبار يشرف عليهم فيقول لهم : هل أنبئكم بخير مما أنتم فيه ؟ فيقولون : ربنا وأي شئ خير مما نحن فيه ؟ . . . رضاي عنكم ومحيتي لكم خير وأعظم مما أنتم فيه . . . ثم قرأ (عليه السلام) : * (. . . ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم) * .

البحار : 8 / 140 / 57 .

94- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

إن لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة . . . فإذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى ، فإذا نظروا إليه خروا سجدا .

البحار : 8 / 126 / 27 .

95- في حديث المعراج - :

يا أحمد ! إن في الجنة قصرا . . . فيها الخواص ، أنظر إليهم كل يوم سبعين مرة فأكلهم . . . وإذا تلذذ أهل الجنة بالطعام والشراب تلذذوا أولئك بذكري وكلامي وحديثي ، قال : يا رب ما علامة أولئك ؟ قال : مسجونون ، قد سجنوا ألسنتهم من فضول الكلام ، وبطونهم من فضول الطعام .

إرشاد القلوب : 200 .

96- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

قال الله تبارك وتعالى : يا عبادي الصديقين ! تنعموا بعبادتي في الدنيا ، فإنكم تتنعمون بها في الآخرة .

الكافي : 2 / 83 / 2 .

أدنى منازل الجنة

97- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألف سنة ، يرى أقصاه كما يرى أزواجه وخدمه وسريره .

كنز العمال : 39281 ، 39292 مع تفاوت يسير في اللفظ .

98- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

إن أدنى أهل الجنة منزلا لو نزل به الثقلان - الجن والإنس - لوسعهم طعاما وشرابا ولا ينقص مما عنده شيء ! .

البحار : 8 / 120 / 11 .

99- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

سأل موسى ربه فقال : يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ فقال : هو رجل يجيء بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة .

كنز العمال : 39423 .

نفقة بناء الجنة

100- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وربما أمسكوا ، فقلت لهم : مالكم ربما بنيتم وربما أمسكتم ؟ فقالوا : حتى تجيئنا النفقة ، فقلت لهم : وما نفقتكم ؟ فقالوا : قول المؤمن في الدنيا : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

البحار : 93 / 169 / 7 .

101- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

من قال : " سبحان الله " غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : " الحمد لله " غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : " لا إله إلا الله " غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : " الله أكبر " غرس الله له شجرة في الجنة . فقال رجل من قريش : يا رسول الله ! إن شجرنا في الجنة لكثير ؟ ! قال : نعم ، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها ، وذلك أن الله عز وجل يقول : * (يا أيها الذين آمنوا . . . ولا تبطلوا أعمالكم) * .

أُمالي الصدوق : 486 / 14 .

مثل الجنة

102- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الجنة التي أعد الله تعالى للمؤمنين خطافة لأبصار الناظرين ، فيها درجات متفاضلات ومنازل متعاليات ، لا يبديد نعيمها ، ولا يضمحل حبورها ، ولا ينقطع سرورها ، ولا يظعن مقيمها ، ولا يهرم خالدها ، ولا يبأس ساكنها ، آمن سكانها من الموت فلا يخافون ، صفا لهم العيش ، ودامت لهم النعمة في أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين .

مطالب السؤل : 55 .

103- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لذاتها لا تمل ، ومجتمعها لا يتفرق ، وسكانها قد جاؤوا الرحمن ، وقام بين أيديهم الغلمان ، بصحاف من الذهب ، فيها الفاكة والريحان .

أُمالي الطوسي : 29 .

104- قال الإمام علي (عليه السلام) - لأحنف بن قيس - :

فلعلك يا أحنف شغلك نظرك إلى الدنيا عن الدار التي خلقها الله سبحانه من لؤلؤة بيضاء ، فشقق فيها أنهارها ، وكبسها بالعواتق من حورها ، ثم سكنها أوليائه وأهل طاعته ، فلو رأيتهم يا أحنف وقد قدموا على زيادات ربهم .

البحار : 7 / 220 / 132 .

105- قال الإمام علي (عليه السلام) :

فلو رميت ببصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعزفت نفسك عن بدائع ما أخرج إلى الدنيا من شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ، ولذهلت بالفكر في اصطفاق أشجار غيبت عروقها في كثبان المسك على سواحل أنهارها . . .
فلو شغلت قلبك أيها المستمع بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر المونقة لزهقت نفسك شوقا إليها ، ولتحملت من مجلسي هذا إلى مجاورة أهل القبور استعجالا بها .

نهج البلاغة : الخطبة 165 .

106- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

أرض الجنة رخامها فضة ، وترابها الورس والزعفران ، وكنسها المسك ، ورضاضها الدر والياقوت .

الاختصاص : 357 .

107- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها .

تنبيه الخواطر : 2 / 226 .

108- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

إن في الجنة شجرا يأمر الله رياحها فتهب فتضرب تلك الشجرة بأصوات لم يسمع الخلائق بمثله حسنا ، ثم قال :
هذا عوض لمن ترك السماع في الدنيا من مخافة الله .

البحار : 8 / 127 / 27 .

أول من يدخل الجنة

109- قال الإمام علي (عليه السلام) :

قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أنت أول من يدخل الجنة ، فقلت : يا رسول الله أدخلها قبلك ؟ ! قال : نعم ، إنك صاحب لوائي في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا ، وحامل اللواء هو المتقدم .

علل الشرائع : 173 / 1 .

110- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

أول أهل الجنة دخولا إلى الجنة أهل المعروف .

أُمالي الصدوق : 210 / 5 .

111- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء .

كنز العمال : 16636 .

112- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

ثلاثة أول من يدخل الجنة : الشهيد في سبيل الله ، والمملوك لم يشغله رقه عن طاعة ربه ، وفقير ذو عيال متعفف .

تنبيه الخواطر : 121 / 2 .

113- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لقد سبق إلى جنات عدن أقوام ما كانوا أكثر الناس لا صوما ولا صلاة ولا حجا ولا اعتمارا ، ولكنهم عقلوا عن الله مواعظه .

تنبيه الخواطر : 213 / 2 .

114- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن أول ثلة الجنة الفقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره .

الدر المنثور : 413 / 2 .

أهل الجنة

115- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ ! كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره ، ألا أدلكم على أهل النار ؟ ! كل متكبر جواظ .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : 2 / 183 .

116- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن أهل الجنة الشعث الغبر ، الذين إذا استأذنوا على الامراء لم يؤذن لهم ، وإذا خطبوا لم يتركوا ، وإذا قالوا : لم ينصت لهم ، حوائج أحدهم تتلجلج في صدره ، لو قسم نورهم يوم القيامة على الناس لوسعهم .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : 2 / 183 .

117- قال الإمام علي (صلى الله عليه وآله) :

إن أهل الجنة كل مؤمن هين لين .

غرر الحكم : 3400 .

118- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

ألا أنبئك بأهل الجنة ؟ الضعفاء المغلوبون .

كنز العمال : 39338 .

119- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

حملة القرآن عرفاء أهل الجنة ، والمجاهدون في سبيل الله تعالى قواد أهل الجنة ، والرسول سادات أهل الجنة .

البحار : 8 / 199 / 202 .

صفة أهل الجنة

120- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

أهل الجنة جرد مرد كحل ، لا يفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم .

كنز العمال : 10221 .

121- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

يدخل أهل الجنة جردا مردا مكحليين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين .

كنز العمال : 39329 .

شمول الجنة

122- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

كلكم يدخلون الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله .

كنز العمال : 10221 .

123- قال الإمام زين العابدين (عليه السلام) :

معاشر شيعتنا ! أما الجنة فلن تفوتكم سريعا كان أو بطيئا ، ولكن تنافسوا في الدرجات.

البحار : 61 / 308 / 74 .

124- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

والله لا يدخل النار منكم أحد ، فتنافسوا في الدرجات ، وأكمدوا عدوكم بالورع .

وسائل الشيعة : 11 / 197.

كنوز الجنة

125- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من كنوز الجنة البر ، وإخفاء العمل ، والصبر على الرزايا ، وكتمان المصائب .

تحف العقول : 200 .

126- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

أربع من كنوز الجنة : كتمان الفاقة ، وكتمان الصدقة ، وكتمان المصيبة ، وكتمان الوجل .

الدعوات للراوندي : 164 / 452 .

الأعراف

127- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الموقنون والمخلصون ، والمؤثرون من رجال الأعراف .

غرر الحكم : 1975 .

128- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

الأعراف كثران بين الجنة والنار ، والرجال : الأئمة صلوات الله عليهم يقفون على الأعراف مع شيعتهم .

البحار : 8 / 335 / 2 .

129- قال الإمام علي (عليه السلام) :

أنا يعسوب المؤمنين . . . وأنا قسيم الجنة والنار ، وأنا صاحب الأعراف.

البحار : 8 / 336 / 7 .

130- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبب معرفتنا ، ونحن الأعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه ، وذلك بأن الله لو شاء أن يعرف الناس نفسه لعرفهم ولكن جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى .

نور الثقلين : 2 / 34 / 134 .